Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الملمح الثانى فهو ترتيب معطيات الصورة الحلمية وانتظامها فى نسق منطقي متماسك يكاد يحكى قصة ماحدث بالتفصيل المتوقع سلفا من القارئ، دون أى اختزال أو تكثيف أو قفز على ماهو معلوم ومدرك من قبل. فالقصيدة تحكى ملامح الحالة بإسهاب ناعم وتطويل محبب، لايهمها أن يكون هذا الكلام قد قيل من قبل بألف شكل آخر، فمن حقها أن تعيش شعريتها، وتجتر فيها نفس المواقف واللفتات، وتستخدم الكلمات ذاتها أيضا، اعتمادا على أن البنية الكلية جديدة، فهى لاتقطع خطوطها مع الموروث الوجدانى بل تعيد إنتاجه وتسويقه وتوظيفه إلى أقصى حد ممكن، وهى لذلك تعد امتدادا وتنمية لتيار الشعر الوجدانى العربى فى مصر منذ مدارس الديوان وأبولو وأصداء المهجر القديم، ترتد قليلا عن خط مدرسة التفعيلة المفعم بالدراما المكثفة عند صلاح عبد الصبور وميتافيزيقيا اللغة عند حجازى، تخالف نهجى أبى سنة وفاروق شوشة فى اكتنازهما وامتلائهما وتوترهما، تقدم الوجه النقيض لشعر عفيفى مطر وسلالته الأبية فى شعراء السبعينيات حتى اليوم، تؤثر هذا اللون من الغنائية العذبة المبسطة القريبة من مدارك الشباب والمثيرة لحنق المتمردين والمثقفين واستنكارهم، لكنها تشرع فى وجه كل هؤلاء شيئا من نبل الفرسان وميثاق الشعراء الحريصين على التواصل مع القراء، لاتبتدع جماليات جديدة تخدش بها حياء المتلقى أو تجرح حسه أو تنحرف عما تعود عليه، لكنها لاتقصر فى استثمار الطرائق الغنائية التى ابتكرتها الشعرية العربية وتوظفها بالاتساق مع حساسية القراء المباطنة للأحداث القومية والوطنية المعاصرة.

حضور الجماعة :

يتضمن الديوان اثنتى عشرة قصيدة، تتوزع فى ضمائرها على محورين لا ثالث لهما، أولهما يشمل ضمير المتكلم المتوجه إلى مخاطبة أنثى هى الحبيبة ويستغرق سبع قصائد، أو ضمير المتكلم المتوجه إلى مخاطب هو النيل مرة وصلاح الدين مرة أخرى، أما المحور الثانى فيقتصر فيه صوت القصيدة على ضمير المتكلم «أنا»